

## أخبار سورية

تعهد «بتقديم كل من تلطخت يده بالدماء للعدالة»

## الشرع في أول كلمة لرئيس سوريا أمام «الجمعية العامة» منذ 1967: سورية أصبحت بلداً يمثل فرصة للسلام والازدهار



الرئيس السوري أحمد الشرع يلقي كلمة تاريخية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: توج الرئيس السوري أحمد الشرع أسبوعه الدبلوماسي الحافل في نيويورك، وأصبح أول رئيس سوري يلقي خطاباً أمام الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة منذ 1967.

وقال الشرع إن «الحكاية السورية عبرة من عبر التاريخ في معركة الحق والباطل». وأضاف: سورية وقعت منذ 60 عاماً تحت نظام غاشم يجهل قيمة الأرض التي حكمها.

وأشار الشرع إلى أن النظام السابق قتل نحو مليون إنسان وهدم نحو مليوني منزل، وتعهد «بتقديم كل من تلطخت يده بالدماء للعدالة». وتابع: انتصرتنا لأهديات الشهداء والمفقودين ومهدنا الطريق لعودة اللاجئين.

ولفت إلى أن «الإنجاز السوري الفريد دفع بإطراف محاولة إثارة النعرات الطائفية سعياً لتقسيم البلاد»، واعتبر أن سورية أصبحت بلداً يمثل فرصة للسلام والازدهار في المنطقة، وعلى هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ 80 للجمعية العامة، أجرى الشرع سلسلة من اللقاءات مع قادة وزعماء عدد من الدول وشارك في جلسات وجوهرات في عدة منتديات مثل «كونكورديا» و«معهد الشرق الأوسط» للأبحاث. وأكدت رئيسة الوزراء

الإيطالية جورجيا ميلوني أن اللقاء الذي جمعها بالشرع شكل فرصة لتأكيد دعم إيطاليا لإعادة إعمار سورية. وقالت في منشور على منصة «أكس»: «أتاح هذا الاجتماع فرصة لتأكيد دعم إيطاليا لإعادة إعمار سورية مستقرة وذات سيادة، بما في ذلك من خلال استثمارات الشركات الإيطالية في قطاعات متعددة ذات اهتمام مشترك، وفي هذا السياق، شددت أيضاً على أهمية الالتزامات التي قطعتها الحكومة الإيطالية تجاه أنشطة التعاون الإنمائي في البلاد». وأضافت: خلال حديثنا، تحدثت أيضاً عن

ضرورة العمل على إدماج وحماية جميع شرائح المجتمع السوري، وضرورة مواصلة الجهود لضمان العودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين. من جهته، وصف مدير برنامج سورية في معهد الشرق الأوسط الباحث تشالز ليستر، اللقاء الذي عقده المعهد في نيويورك مع الشرع بالحدث التاريخي. وقال في منشور عبر منصة «أكس»: «مقد معهد الشرق الأوسط اجتماعاً رفيع المستوى ضم أكثر من 250 دبلوماسياً وصحافياً وقادة الأعمال في حدث تاريخي مع

في أي نقاش بشأن تقسيم بلاده، في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل توغلاتها في جنوب سورية، حيث تقول إنها تدافع عن مصالح الأقلية الدرزية.

وقال الرئيس السوري الانتقالي إن «الأردن يتعرض لضغوط، وأي حديث عن تقسيم لسورية سيضر بالعراق وسيضر تركيا». وأضاف أن «هذا الأمر سيعدنا جميعاً إلى المربع الأول»، مشيراً إلى أن بلاده خرجت لتوها من حرب استمرت عقداً ونصف العقد. وأكد الرئيس الشرع أن زيارته إلى نيويورك تمثل عنوان عودة سورية إلى المجتمع الدولي، مشدداً على أن نجاح أي اتفاق مع الاحتلال الإسرائيلي سيهدد لاتفاقات أخرى تسهم في تعميم السلام في المنطقة.

وقال أيضاً: «إن أي حديث عن تقسيم سورية يضر بها أولاً وباستقرار دول الجوار»، وأضاف: «لنا نحن من يسبب المشاكل لإسرائيل. نحن نخاف من إسرائيل وليس العكس». وأضاف: «هناك مخاطر متعددة مرتبطة بواقع أن إسرائيل تؤخر المفاوضات وتواصل انتهاك مجالنا الجوي واختراق أراضيها». ورفض الشرع الخوض

## مبعوث أميركا: سورية وإسرائيل تقربان من اتفاق خفض التصعيد



المبعوث الأميركي إلى سورية توماس باراك

دونالد ترامب، «سعى إلى التوصل إلى اتفاق بين الجانبين سيتم الإعلان عنه هذا الأسبوع، لكن لم يتم تحقيق تقدم كاف حتى الآن، كما أن عطلة رأس السنة العبرية هذا الأسبوع أبطأت العملية».

وأشار إلى أن الاتفاق ينص على أن توقف إسرائيل هجماتها على سورية، بينما توافق الحكومة السورية على عدم نقل أي آلات أو معدات ثقيلة قرب الحدود مع الأراضي المحتلة، مضيفاً: «أعتقد أن الجميع يتعاملون مع الأمر بحسن نية».

وكالات: أفاد المبعوث الأميركي إلى سورية، توماس باراك، بأن سورية وإسرائيل تقربان من اتفاق خفض التصعيد، الذي سيوقف الاحتلال بموجب اعتدائه على الأراضي السورية.

وقال باراك في تصريح للصحافيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن الاتفاق سيكون بمنزلة الخطوة الأولى نحو استئناف الأمن الذي يتفاوض عليه الجانبان. وأوضح أن الرئيس الأميركي،

## أخبار مصرية

## مدبولي من «الأهم المتحدة»: مصر ترفض أي محاولات أو أفكار لتهدية الشعب الفلسطيني



رئيس الوزراء مصطفى مدبولي يشارك في اجتماع بشأن دعم الاستقرار في غزة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

يأتي حضور رئيس مجلس الوزراء هذا الاجتماع، على هامش مشاركته على رأس وفد رفيع المستوى، نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي، في مؤتمر حل الدولتين، وافتتاح أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تعقد تحت شعار «معاً أفضل، 80 عاماً أكثر من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان». وبدأ مصطفى مدبولي حديثه، خلال الاجتماع، بتوجيه الشكر للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على دعوته لهذا الاجتماع، وجهود من أجل دعم الحقوق الفلسطينية العربية السعودية عن عقد مؤتمر حل الدولتين، مؤكداً أن ذلك ما تعتبره مصر نقطة انطلاق على طريق التوصل إلى حل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية على أساس من حل الدولتين وإنشاء الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، كما تقدم رئيس الوزراء بالشكر للرئيس الفرنسي على القرار التاريخي باعتراض فرنسا بعودة فلسطين.

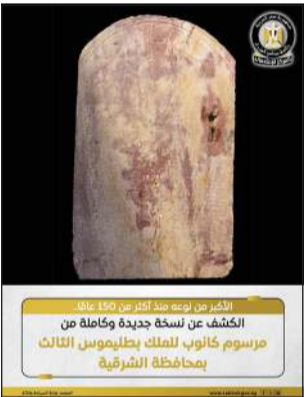
شدد مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، على ترحيب مصر بكل الجهود التي تستهدف التوصل إلى تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، وهو ما يستلزم دعم الجهود المبذولة من قبل الوسطاء من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة وحقق الدماء وإغاثة الشعب الفلسطيني، مجدداً رفض وإدانة مصر أي محاولات أو أفكار لتهدية الشعب الفلسطيني، محذراً من خطورة أن يتسبب ذلك في توسيع نطاق الصراع وامتداده لدول المنطقة وبصورة يصعب السيطرة عليها.

جاء ذلك خلال مشاركة مصطفى مدبولي، في اجتماع بشأن «اليوم التالي ودعم الاستقرار في غزة»، بمقر منظمة الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، حضره أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وديبر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج، وعدد من مسؤولي الدول العربية والأجنبية.

## حالة عمران

## الأكبر منذ 150 عاماً.. اكتشاف نسخة جديدة وكاملة من مرسوم كانوب بـ «الشرقية»

اللوحه المكتشفة منقوشة بالكامل بالكتابة الهيروغليفية فقط، بخلاف النسخ الأخرى التي جاءت ثلاثية اللغة (الهيروغليفية، الديموطيقية، واليونانية)، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة لفهم اللغة المصرية القديمة، ويقدم معلومات إضافية عن المراسم البطلمية وأنظمة الاحتفالات الملكية والدينية. اللوحه مصنوعة من الحجر الرمل، ذات قبة مقوسة، بطول 127,5 سم وعرض 83 سم وسمك نحو 48 سم. ويعولها قرص الشمس الممنح تقلدي منه حيث الكويرا الملكية بالتاج الأبيض والأحمر، وبينهما نقش «دي عسخ» أي «له الحساء»، ويحتوي الجزء الأوسط على 30 سطراً بالكتابة الهيروغليفية، نفذت بجودة تحت متوسطة.



الكشف عن نسخة جديدة وكاملة من مرسوم كانوب الملك بطليموس الثالث بمحافظة الشرقية

## القاهرة - هناء السيد

كشفت البعثة الأثرية المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار، والعاملة في موقع تل فرعون بمدينة الحسينية في محافظة الشرقية، عن لوحة حجرية تمثل نسخة جديدة من مرسوم كانوب الشهير، الذي أصدره الملك بطليموس الثالث عام 238 ق.م، ويعد هذا الكشف الأكبر من نوعه منذ أكثر من 150 عاماً، إذ لم يعثر على نسخة جديدة وكاملة من المرسوم منذ ذلك الحين.

وتضاف هذه النسخة إلى ست نسخ معروفة سابقاً، منها ما هو كامل ومنها ما غير مكتمل، وقد عثر عليها في مواقع مثل كوم الحصن، صان الحجر، وتل بسطة

## دعا العالم من نيويورك إلى «عدم ترك لبنان».. والسفير السعودي: المملكة تشدد على ضرورة الالتزام بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه

## عون أبرز جهود الحكومة لتثبيت وقف إطلاق النار ولو من جانب واحد

لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه». وعلى صعيد آخر، يستعد المجلس النيابي لمواجهة ففي حين استبعدت هيئة مكتب المجلس موضوع اقتراح المتعلق بإلغاء المادة التشريعية، فإن 9 نواب يمثلون كتل المعارضة والوسط، استبقوا جلسة هيئة المكتب لتعديل جدول الأعمال بالمطالبة بتضمينها الاقتراح المتعلق بإلغاء المادة 112 من قانون الانتخاب، التي تحصر اقتراع المغتربين بـ 6 نواب في الخارج، وترى مصادر نيابية «أن هذا الأمر سيفتح الباب أمام جدل واسع، من دون الوصول إلى حد انسحاب المعارضين كما حصل سابقاً، فيما تثير هيئة مكتب المجلس أن استبعاد الاقتراح، جاء من منطلق أنه موضع درس ضمن اقتراحات أخرى عدة تتعلق بقانون الانتخاب لدى لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس المجلس إلياس بوصعب.

في خطوات استباقية لفصلي الخريف والشتاء المطرين، عقد وزير الأشغال العامة والنقل فايز راسمي مؤتمراً صحافياً على أوتستراد ضيقة (مدخل العاصمة بيروت الشمالي) من ساحل المن الشمالي، حيث توجد إحدى النقاط السوداء الحساسة لتجمع

سقط لبنان بسقوط أي من الاثنين، فسيكون البديل حتماً، خطوط تماس شرقية غربية»، في منطقتنا الضلع، بين شتى أنواع التطرف والعنف الفكري والمادي وحتى الدموي». وأكد رئيس الجمهورية أن لبنان «لا يطلب امتيازاً، بل مسؤولية دولية عادلة ومنطقية، لا أن يكون بؤرة موت ومستنقع حروب، ومنطلقاً لتفشيها في كل جواره». وشدد على المطالبة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية فوراً و«انسحاب الاحتلال من كامل أرضنا وإطلاق أسرائيل، الذين لن ننساهم ولن نتركهم، ونطلب القرار 1701 كاملاً، وذلك باستمرار تفضي قوات اليونيفيل في إطار شراكتها مع الجيش اللبناني، لفرض الأمن والاستقرار، لمرحلة انتقالية». وشدد الرئيس عون على «فراة لبنان»، وقال: «هناك واجب إنساني في الحفاظ على لبنان؛ لأنه إذا سقط هذا النموذج في العيش بين جماعتين مختلفتين دينياً ومتساويتين كليا، فما من مكان آخر على الأرض، يصلح لتكرار تلك التجربة. فإذا زال المسيحي في لبنان، سقطت تلك المعادلة، وسقطت عدالتها، وإذا سقط المسلم في لبنان، انتكست هذه المعادلة أيضاً، وانتكس اعتدالها، وإذا



رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مستقبلاً قائد الجيش العماد رودولف هيكل في السرايا (محمود الطويل)

وفي السرايا، استقبل رئيس الحكومة د. نواف سلام قائد الجيش العماد رودولف هيكل وعرض معه الأوضاع العامة. السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، قال في حفل استقبال أقامته السفارة السعودية في لبنان في فندق «فينيسيا» بالعاصمة بيروت بمناسبة اليوم الوطني السعودي، تحت شعار «عزنا بطبعنا»: «الموقف السعودي في طلعة الموقف الإقليمية والدولية التي تشدد على ضرورة الالتزام بسيادة

حتى الحدود الدولية وبدء عملية إعادة الإعمار، والإحياء بأنه مع استمرار العدوان والاحتلال يبقى السلاح هو الضمانة في مواجهة الخطر المصري». وأضافت المصادر: «في المقابل، فإن عدم انسحاب إسرائيل حتى الحدود وفق القرار 1701، يهدف إلى إبقاء الوضع في جنوب لبنان تحت السيطرة الإسرائيلية بانتظار حسم بعض الملفات الإقليمية، واستئناف الحرب عندما تكون الظروف الإقليمية والدولية مهية لذلك».

تنفيذ التزامات الحكومة التي يفرضا «حزب الله» عليها، هو محاولة منه لكسب الوقت الذي يصب في صالحه، بهدف إعادة بناء هيكلته القيادية والعسكرية التي تهشمت خلال الحرب، إضافة إلى إعادة بناء الثقة مع بيئته الشعبية التي اهتزت أيضاً بشكل كبير، وقد جاء توقف دفع التعويضات للمتضررين ليزيد حالة التملل في هذه البيئة، بحيث تحاول كسب عامل الوقت للتصويت على عجز الحكومة عن إجبار إسرائيل على الانسحاب

النار ولو من جانب واحد، في ظل الخروقات الإسرائيلية المتكررة لإعلان 27 نوفمبر 2024. وكرر الرئيس عون موقفه الذي أعلنه من منبر قصر الإليزيه الفرنسي بعد لقائه الرئيس إيمانويل ماكرون في 28 مارس الماضي، لجهة احتلال إسرائيل أراضي لبنانية ولبنان المحتل. وفي شق متصل بتصريح باراك التلغزيوني، نقلت مصادر لبنانية لـ «الأنباء» عن جهات دبلوماسية غربية، «أن عامل إطالة أمد

سقط لبنان بسقوط أي من الاثنين، فسيكون البديل حتماً، خطوط تماس شرقية غربية»، في منطقتنا الضلع، بين شتى أنواع التطرف والعنف الفكري والمادي وحتى الدموي». وأكد رئيس الجمهورية أن لبنان «لا يطلب امتيازاً، بل مسؤولية دولية عادلة ومنطقية، لا أن يكون بؤرة موت ومستنقع حروب، ومنطلقاً لتفشيها في كل جواره». وشدد على المطالبة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية فوراً و«انسحاب الاحتلال من كامل أرضنا وإطلاق أسرائيل، الذين لن ننساهم ولن نتركهم، ونطلب القرار 1701 كاملاً، وذلك باستمرار تفضي قوات اليونيفيل في إطار شراكتها مع الجيش اللبناني، لفرض الأمن والاستقرار، لمرحلة انتقالية». وشدد الرئيس عون على «فراة لبنان»، وقال: «هناك واجب إنساني في الحفاظ على لبنان؛ لأنه إذا سقط هذا النموذج في العيش بين جماعتين مختلفتين دينياً ومتساويتين كليا، فما من مكان آخر على الأرض، يصلح لتكرار تلك التجربة. فإذا زال المسيحي في لبنان، سقطت تلك المعادلة، وسقطت عدالتها، وإذا سقط المسلم في لبنان، انتكست هذه المعادلة أيضاً، وانتكس اعتدالها، وإذا

## بيروت - ناجي شربل واحمد عز الدين

قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك منتصف أمس الأول: «حسم لبنان خياره بأن يكون أرض حياة وفرح، ومنصة لهما إلى منطقتنا، لا أن يكون بؤرة موت ومستنقع حروب، ومنطلقاً لتفشيها في كل جواره». وشدد على المطالبة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية فوراً و«انسحاب الاحتلال من كامل أرضنا وإطلاق أسرائيل، الذين لن ننساهم ولن نتركهم، ونطلب القرار 1701 كاملاً، وذلك باستمرار تفضي قوات اليونيفيل في إطار شراكتها مع الجيش اللبناني، لفرض الأمن والاستقرار، لمرحلة انتقالية». وشدد الرئيس عون على «فراة لبنان»، وقال: «هناك واجب إنساني في الحفاظ على لبنان؛ لأنه إذا سقط هذا النموذج في العيش بين جماعتين مختلفتين دينياً ومتساويتين كليا، فما من مكان آخر على الأرض، يصلح لتكرار تلك التجربة. فإذا زال المسيحي في لبنان، سقطت تلك المعادلة، وسقطت عدالتها، وإذا سقط المسلم في لبنان، انتكست هذه المعادلة أيضاً، وانتكس اعتدالها، وإذا